

شرح ألفية ابن مالك | | 46 - تنمة باب العدد | | الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين. وعلى اله واصحابه اجمعين. نبداً بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الرابع ستين من التعليق على مالك رحمه الله تعالى. بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الناظم رحمه الله - [00:00:18](#)

وميز العشرين للتسعين بواحد كاربعين حيناً. عن قال وميز العشرين للتسعين بواحد. يعني ان عقود من عشرين الى تسعين فانها تميز بمفرد منصوب. ان هذا اخي لا هو تسع وتسعون نعجة. زرعها سبعون ذراعاً. سبعون ذراعاً - [00:00:38](#)

الطعام ستين مسكينا هكذا. العقود من عشرين الى تسعين تميز بمفرد منصوب كأن تقول مكث اربعين حيناً اي سنة. الحين تطلق على السنة. تؤتي اكلها كل حين اي كل سنة. نعم. وميزوا مركباً بمثل ما ميز عشرون - [00:01:08](#)

مميز ومركباً بمثل ما ميز عشرون. يعني ان العدد المركب من احد عشر الى فانه يميز بمفرد منصوب كما يميز ايضاً باب العقود بمفرد منصوب كقوله تعالى اني رأيت احد عشر كوكباً. كوكباً. وتقول جاء ثلاثة عشر رجلاً - [00:01:38](#)

وثلاث عشرة امرأة فالمركب يميز بمثل ما تميز به العقود يعني انه يميز بمفرد منصوب. فالاعداد منها ما هو مفرد اصلاً اه وذلك مثلاً الواحد والاثان وكذلك العقود كعشرين - [00:02:11](#)

اذا لم يكن معها نيف ومنها ما يميز بمجرور وهو باب الثلاثة الى العشرة من الاحاد وكذلك له المئة وله الالف ومنها ما له تمييز منصوب وهو منها ما يركب وهو باب احد عشر الى تسعة - [00:02:42](#)

عشر ومنها المعطوف وهو ما عطف على العقود. كخمسة وعشرين. نعم وان اضيف عدد المركب يبقى البناء وعجوز قد يعرض.

ويضيف عدد مركب الى البناء يعني ان العدد المركب اذا اضيف فانه بعد مع اضافته يبقى بناؤه - [00:03:09](#)

تقول مثلاً اه هذه ثلاثة عشرة مثلاً او خذ اربعة عشرة كمثلاً وهكذا وقد يعرب العجز فيقول مثلاً تقول هذه ثلاث تعرب العجز بجره بالاضافة. يمكن يمكن ذلك لانه مضاعف تجره. والاصل والغالب بقاء الترك - [00:03:36](#)

نعم. عشرة كفاعل من فعالة. يصاغ من لفظ العدد آ من اثنين فيما فوق الى عشرة آ وزن فاعل. كما تصوغ وزن فاعل من فعل فتقول من ضرب ضارب من جلس جالس - [00:04:24](#)

فانك تقول من الاعداد ايضاً هان وثالث ورابع وخامس وسادس الى عشر نعم واختمه في التأنيث اختمه في التأنيث بالت ومتى ذكرت فاذكر فاعلاً بغير تقوى. لفظ فاعل من العدد - [00:04:47](#)

يلتزم به العسل. فيذكر للمذكر ويؤنث للمؤنث. وتقول جاء رجل رابع وامرأة خامسة وهكذا. قال النابغة تذكرت ايات لها فعرفت لها لسته اعوام وذا العام السابع وقال اخر اقمنا بها يوماً ويوماً وثالثاً - [00:05:08](#)

ويوماً له يوم الترحل الخامس تقول ثالث ورابع وخامس اذا كان آ المعدود مذكراً فان كان مؤنثاً جئت اذا يلتزم بلفظ فاعل الاصل من التذكير مع المذكر بحذف التاء والتأنيث مع المؤنث بذكر التاء - [00:05:36](#)

نعم. وان تريد بعض الذي منه بني تضيف اليه مثل بعض بين. لفظ فاعل هذا له استعمالات اما ان يستعمل مفرداً كان يقال هذا ثالث ورابع وخامس وسادس. او ان يستعمل مع - [00:06:02](#)

اصله الذي اشتق منه كانت تقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة او ان يستعمل مع العدد الذي تحته لتصويره اه الى العدد الذي فوقه ان تقول هذا رابع ثلاثة اي نصيرها اربعة - [00:06:22](#)

او ان يستعمل في باب المركب الاعداد المركبة او ان يستعمل نجيفا مع العقود مثلا ثان ثالث وعشرون والرابع والعشرون والخامس والعشرون وهكذا. سيذكر هذه الاحوال اذا اردت بعض ما بني منه اي اذا اردت مثلا بثاني اثنين وثالث ثلاثة - [00:06:44](#)

كونه الثالث هنا هو واحد من هذه الثلاثة والثاني هو واحد من اثنين فانك تضيف لفظ فاعل الى العدد ثاني اثنين اذ هما في الغار. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. ثالث ثلاثة. فتقول - [00:07:17](#)

وثالث ثلاثة ورابع اربعة فتضيف له فاعل الى اه العددي الذي اشتق منه تضيف الثاني الى الاثنين والثالث الى الثلاثة. والرابع الى الاربعة تقول هذا ثالث ثلاثة معناه احد ثلاثة. هذا هو المقصود - [00:07:42](#)

نعم وان ترد جعل الاقل مثلما فوقك حكم جاعل لا نحكمه. اذا اردت بالعدد جعل للاقل مثل ما يعني مثلا رابع ثلاثة ما يكون من اجواء ثلاثة الاربعة اذا اردت معناه مصيرهم اربعة. هنا لك وجهة. اما ان تضيف - [00:08:01](#)

فتقول رابع ثلاث واما ان تتون وتنصب لان رابع هنا لها حكم الفاعل لان معناه جاعل الثلاثة اربعة بمعنى جاعل او مصير واسم الفاعل يجوز اضافته لمعموله ويجوز تنوينه ونصب معموله من بعده. فكما انك يجوز ان تقول هذا ضارب زيد - [00:08:31](#)

ويجب ان تقول هذا ضارب زيدا. فكذاك يجوز ايضا ان تقول هذا رابع ثلاثة. ويجوز ان تقول هذا رابع ثلاثة وكل ذلك جائز. اذا الحاصل انه اذا اضيف في باب الاحاد - [00:09:03](#)

الى العدد الذي هو بعضه فانه ليس لنا حينئذ الا الاضافة يقول ثاني اثنين ثالث ثلاثة رابع واربعة. ما معنى ثالث ثلاثة؟ معناه احد هؤلاء الثلاثة وان جئت به لتحول العدد الاقل الى العدد الذي فوقه. فحينئذ - [00:09:22](#)

يكون الوصف يكون العدد هنا كأنه تضمن معنى الوصل. معنى الوصف فيكون حينئذ عاملا فتعامله معاملة ان شئت اصفته وان شئت لونته ونصبت ما بعده. فكما انك تقول فلان ضارب زيد وفلان ضارب زيد - [00:09:47](#)

وكذلك تكون رابع ثلاثة او رابع ثلاثة قال حكم جاعل تجعل له حكما شاعر او مصير حكم اسم الفاعل. فلك ان تضيف ولك ان تتون وتنصب المعمول بعد ذلك. نعم - [00:10:07](#)

وان اردت مثل ثاني وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبهم. اذا اردت مثل هذه مركبا يعني اه ثاني اثنين معناه احد اثنين. اذا اردت مثل هذا في المركبات - [00:10:28](#)

فكيف تفعل؟ ذكر هنا ثلاثة ثلاثة اوجه الوجه الأول انت تجي بترتيب بتركيب ان تقول هذا ثالث عشرة ثلاثة عشر الثالث عشر هو الوصف هنا فاعل. والتزم فيه التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنث - [00:10:47](#)

لكن يركب جوزاني فتقول هذا ثالث عشرة ثلاثة عشرة هو احد هذه الثلاثة ثلاثة عشر هذا هو الاحتمال الأول. تأتي بتركيبين التركيب الأول اوله ثالث وعجزه طبعا عشرة والتركيب الثاني هو ثلاثة عشر او اربعة عشر او خمسة عشر اذا كان المعدود مذكرا وثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ان كان المعدود - [00:11:11](#)

مؤنثا اذا هذا الاحتمال الاول اذا اردت مثل ثاني اثنين في باب المركبات احد عشر الى تسعة عشر فلك فيما ذكر هو ثلاثة ثلاثة اوجه. الوجه الأول ان تأتي بتركيبين - [00:11:44](#)

لكن التركيبان مبنيان معا لكن صدر التركيب الاول فاعل وفاعل هذا له حكمه مفردا من جهة التزام التذكير فيه مع المذكر والتأنيث فيه مع المؤنث كما نعم او فاعلا بحالتيه اضفي الى مركب بما تنويه. الاحتمال الثاني هو ان تضيف فاعلا بحالتيه - [00:12:00](#)

اي في حالة تذكير وفي حالي التأنيث الى المركب وفاعل هنا سيكون معربا وتقول هذا ثالث ثلاثة عشر وهذا رابع اربعة عشر وهذا خامس خمسة عشر. اتاتي بفاعل فقط وتضيفه الى المركب ويكون فاعل معرب والتركيب باق على - [00:12:27](#)

آآ بنائه كما تقدم بحالته سواء كان مذكرا كما بين وتقول هذه ثلاثة ثلاثة عشرة وهذه رابعة اربعة عشرة وهذه خامسة خمسة عشرة وهكذا بالنسبة لعدد المركب ستلتزم فيه مركز التزم فيه من قبل - [00:12:56](#)

من تذكير آآ من اسقاط التاي من صدره للمؤنث مع اثباتها في العجز. وتعكس ذلك بالمذكر كما تقدم اما بالنسبة للفظ فاعل هنا فستأتي به بحالتيه يلتزم فيه التذكرة مع المذكر والتأنيث مع المؤنث - [00:13:26](#)

مشاعر استغناء بحادي عشرة ونحوه وقبل عشرين وشاع الاستثناء وشاع الاستغناء بحادي عشر ونحوه هذا هو الوجه الثالث الذي ذكر لك الثالث هو ان تحذف تحذف العقود من التركيب الاول - [00:13:44](#)

وتحذف النجف من العقد من من الجزء الثاني فتقول هذا حاجي عشرة اي احد احد عشر في الاصل حادي عشرة احدى عشرة انت حذفت عشرة من الترتيب الاول وحذفت احدى - [00:14:08](#)

من التركيبي الثاني فقلت حادي عشرة وتقول هذا سادس عشر مثلا ثالث عشرة ثالث عشر اصلها ثالث عاش ازالني ذو عشرة ثلاثة عشرة مثلا او ثلاثة عشرة ثالث عشرة ثلاثة عشرة - [00:14:35](#)

اصلها ثالث عشرة ثلاثة عشر فحذف العقد وهو باب العشرة من التركيب الاول وحذف اه النيف من الثاني فتقول هذا حادي عشر. اي احد احدى عشرة ونحوه لتجري ذلك في الباب كله - [00:15:06](#)

وتلتزم ايضا ما التزمت في فاعل من التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنثة وبعد عشرين الكرة يعني ان لفظ فاعل هذا وقبل عشرين قبل عشرين يعني ان لفظ فاعل هذا اذا استعملته نجفا مع العشرين - [00:15:29](#)

فانك تستعمله بحالتيه اي تذكر مع المذكر وتأنيثهم مع المؤنث وتعطفه بالواو وتقول هذا الحادي والعشرون وهذا الثاني والعشرون وهذا الثالث والعشرون وهذا الرابع والعشرون وهذا الخامس والعشرون وهذا السادس والعشرون - [00:15:54](#)

وتؤنس للمؤنث ان تكون هذه المقامة السادسة والعشرون او السابعة والعشرون فتؤنث لفظ فاعل للمؤنث وتذكره مع المذكر وتعطفه بواو على هذه العقود اه اذا الحاصل ان وزن فاعل يصاغ من العدد - [00:16:22](#)

ويستعمل على وجوه يستعمل تارة مهردا تقول هذا ثالث هذا رجل ثالث هذا رجل رابع وهنا يلتزم ويلتزم تذكيره للمذكر وتأنيثه مع المؤنثة قرن ثالث وثالثة ثم يستعمل في باب الاحات - [00:16:49](#)

في باب اثنيين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة الى عشرة. واستعماله في باب الاحد على وجهه ما تستعمله كجزء مما اضيف اليه ثاني اثنيين ثلاثة وهنا ليس لك الا الاضافة ان تضيفه - [00:17:09](#)

الاحتمال الثاني ان تستعمله مع العدد الذي تحته لكونه يصيره لكونه يصيره عددا زائدا على ذلك. كرابع ثلاثة اي مصير ثلاثة اربعة. وهناك وجهان اما ان اه تضيف واما ان تتون لفظ فاعل من العدد وتنصب ما بعده لانه هنا مضمن معنى جاعل مضمن معنى الوصف - [00:17:29](#)

فهو يعمل هنا وان استعملته مع مع المركبات استعماله ثاني اثنيين لك فيه ثلاثة اوجه كما قال الوجه الاول ان تأتي بتركيبين والوجه الثاني ان تأتي بلفظ فاعل وتضيف الى المركب - [00:17:58](#)

والوجه الثالث هو ان تحذف العقد من التركيب الاول والنيقة من التركيب الثاني كحادي عشر. والاستعمال الاخير الذي ذكره هو استعماله نيفا مع العقود كالخامس والعشرين والسادس والاربعين وهو في كل هذه الاستعمالات يلتزم فيه التذكير مع المذكر - [00:18:18](#)

اي حذف التاء مع المذكر واثباتها مع المؤنث فهذه هي خلاصة باب فاعل من العدد كما ذكر وهو وهنا ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك ونتوب اليك - [00:18:45](#)